"الخصائص السيكومترية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوي"

إعداد

أ. / مها السيد شحاته علي شحاته

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٨ ديسمبر ٢٠٢٢م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة
web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.
E. e.a.for.social.studies@gmail.com
T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوي

The psychometric characteristics of willingness to communicate scale WT

الباحثة /مها السيد شحاته علي شحاته

مقدمة:

توفر الخصائص السيكومترية psuchometric properities المختلفة رؤى مميزة حول جدوى الاختبارtest ومدى ملاءمته وفائدته، وكذلك دليلًا proof مقنعًا لمنشئي الاختبار ومستخدميه على ما إذا كانت الأداة تعمل بالشكل الذي تم تصويره. تركز الخاصية السيكومترية للإختبار على ميزته الخاصة، وتتحدث بعض الخصائص السيكومترية عن جودة الاختبار بأكمله، بينما يعطي البعض الآخر وزنًا للأجزاء المكونة له والأقسام وحتى العناصر الفردية .Individual elements الخاصية أو السمة السيكومترية للاختبارهي التي تحلل بعدًا واحدًا فقط أو أبعادًا متعددة، وهي الخاصية السيكومترية للأداة. يمكن أن تشير خاصية القياس النفسي الأخرى للاختبار إلى ما إذا كانت الأداة تقيم بنية الهدف بشكل جيد إلى حد معقول.

وغالبًا ما يتم التعبير عن الخصائص السيكومترية بشكل كمي، وتستخدم الكميات العددية مثل المعامل أو الفهرس لتمثيل الخاصية، على سبيل المثال، معامل الموثوقية هو قيمة عددية يعرفها معظم الطلاب والمهنيين، على الرغم من ذكر الموثوقية السيكومترية كواحدة من سمات الاختبار، إلا أنه يمكن التعبير عنها بالقيمة الكمية.

علي الجانب الأخر يستند مفهوم الاستعداد للتواصل (WTC) إلى فكرة عدم الرغبة في ذكر كفاءة الاتصال والتخوف من التواصل واحترام الذات والتنوع الثقافي. وقد طبق نموذج WTC على إعداد اللغة الثانية وأظهر أن الشخصية والسياق الاجتماعي من بين عوامل أخرى كانا لهما تأثير على WTC لدي متحدثي اللغة الثانية L2, قد تتأثر مستويات WTC بالثقافة ؛ ومع ذلك ، فإن التأثير الثقافي يفسر جزئيًا سبب عدم رغبة بعض الطلاب في التواصل من غيرهم. إن تقليل الاختلافات في الثقافة إلى القوالب النمطية للمتعلم يخلق خطر تجاهل أهمية الفروق الفرديةIndividual differences والعوامل السياقية . إن الإعتماد حصريًا على سلوك الاتصال الذي يمكن ملاحظته عند مراقبة مشاركة الطلاب مع متطلبات تعلم اللغة الثانية قد يغفل السوابق الفعالة للتعلم والأداء ؛ منطقة للبحث في المستقبل، ويتساءل هذا الادعاء عما إذا

كان يجب النظر إلى "التحدث" على أنه المؤشر الأساسي لتعلم اللغة الفعال ، وما إذا كان الطلاب الذين يتحدثون أقل هم متعلمون سلبيون حقًا ويترددون أو لا يرغبون في التواصل باللغة المستهدفة وبالتالي لن يتقدموا ، بخلاف الكلام الخارجي الذي يمثل الوظيفة الاجتماعية للكلام ، هناك أيضًا خطاب داخلي ، الوظيفة الأنانية للكلام ، والتي تتأثر بالعوامل الخارجية والتأثيرات على الفكر. أن رغبة الشخص في التواصل (WTC) ، التي يُعتقد أنها تنبع من مجموعة من المتغيرات القريبة والبعيدة التي تشتمل على أبعاد نفسية ولغوية وتعليمية وتواصلية للغة ، هي مؤشر مهم للنجاح في تعلم اللغة. والقدرة على التواصل هي وسيلة ونهاية لتعليم اللغة ، حيث أنه من ناحية ، يُنظر إلى القدرة على التعبير عن المعاني المقصودة في اللغة الهدف عمومًا على أنها الهدف الرئيسي لأي دورة لغة ، ومن ناحية أخرى ، لغوية التطوير في سياق استخدام اللغة. ومع ذلك فإن بعض المتعلمين ، على الرغم من البحث المكثفة ، قد لا يصبحون متحدثين ناجحين في اللغة الثانية. قد يؤثر عدم القدرة أو عدم الرغبة في الحفاظ على الاتصالات مع مستخدمي اللغة الأكثر كفاءة على طريقة تقييم المتعلمين في سياقات اجتماعية مختلفة. يُعتقد أن إنشاء شبكات اجتماعية نتيجة للتواصل المتكرر مع مستخدمي اللغة المستهدفة يعزز التطور اللغوي. يُنظر مؤخرًا إلى مفهوم الاستعداد للتواصل اللغوي، الذي كان يُعتبر في البداية سمة شخصية مستقرة ثم نتيجة للتأثيرات المعتمدة على السياق ، على أنه ظاهرة ديناميكية تغير شدتها ضمن حدث تواصل واحد.

مشكلة البحث :

ماهي الخصائص السكومترية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوي؟

أهداف البحث:

١- التعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوي .
٢- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوي .
٣- بناء مقباس الاستعداد للتواصل اللغوي.

أهمية البحث:

١- التعرف علي ماهية الخصائص السيكومترية في القياس التربوي.
٢- التعرف علي ماهية الاستعداد للتواصل باللغة الانجليزيةWTC.
٣- التعرف علي مقياس الاستعداد للتواصل اللغوي ومناسبته للمرحلة العمرية.

مجتمع البحث:

طالبات بالمرحلة الاعدادية.

محددات البحث

١- المحددات المكانية (مدرسة نشرت الإعدادية المشتركة & مجمع هدي شعراي للتعليم الأساسي).
٢- المحددات الزمنية (٢٠٢١:٢٠٢٢)
٣- المحددات البشرية (طالبات الصف الثاني من المرحلة الاعدادية)

متغيرات البحث:

١- الخصائص السيكومترية.
٢- الاستعداد للتواصل اللغويWTC.

منهج البحث

المنهج شبه التجريبي

مصطلحات البحث:

مفهوم الخصائص السيكومترية psychometric characteristics

تعرف الخصائص السيكومترية بأنها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته، وهي خصائص تستند إلي إجادة استخدام الأدوات المستخدمة في البحث التربوي أو الإجتماعي وصولا للنتائج التي يتوصل إليها الباحث والتي تعتمد على المعلومات التي يتحصل عليها باستخدام هذه الأدوات ومن هذه الخصائص الصدق ،الثبات(عبد الواحد الكبيسي، 2008،34)

مفهوم الاستعداد التواصل اللغوي WTC definition

تعني رغبة متعلمي اللغة الانجليزية للتواصل باللغة الإنجليزية في سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية حيث أنه من المستحيل المساواة بين الرغبة في التواصل باللغة الأولى والتواصل باللغة الثانية (L2WTC) (L1WTC).(Wang,Tseng,2020,36) .

الإطار النظري:

الصلاحية السيكومترية تُعرَّف بصلاحية الاختبارات السيكومترية وبأنها الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يدعي أنه يقيسه، ويتم تحديد الصلاحية من خلال نقاط البيانات المختلفة والرؤى التي يكشف عنها البحث للتركيز على العلاقة بين الاختبار والسمات الشخصية التي يقيسها، وتُعرف الأداة الصالحة بخاصيتين: صلاحية المعيار وصلاحية الترجمة(السيد حسن ,13,2006). يستخدم مطورو أدوات القياس النفسي عمليات معقدة لتأكيد صلاحية الأداة، ومع ذلك، يجب أن يكون الباحثون على دراية جيدة بالمبادئ الأساسية لصلاحية الأداة، تؤكد الصلاحية على ملاءمة الأداة كمقياس للبناء، يمكن الإشارة إلى الصلاحية السيكومترية على أنها قدرة التقييم على تقييم ما يدعي قياسه، ويعد الصلاحية جزءًا مهمًا من اختبار القياس النفسي الموثوق به والذي يشير إلى ما إذا كان الاختبار يقيس ما نفترض أنه يقيسه، وتعتمد صلاحية القياس النفسي بشكل كبير على عينة المشاركين (مثل العمر والجنس واللغة والثقافة) للتأكد من أن النتائج تنطبق على مجموعة واسعة من السكان والثقافات والأماكن الأخرى.

الخصائص السيكومترية تسمى المكونات الجوهرية للاختبار الخصائص السيكومترية، وهي خصائص نموذجية للاختبارات التي تحدد الجوانب الحرجة للأداة، مثل ملاءمتها أو موثوقيتها للاستخدام في ظروف معينة، تكشف الخصائص السيكومترية معلومات حول كفاية الاختبار وأهميته كإجراء مناسب للتشخيص. للاختبار النفسي الجيد ثلاث خصائص أساسية: الموثوقية والصلاحية والمعيار، فإن اختيار المجموعة الصحيحة من التقييمات يعد أمرًا محوريًا في إنشاء الأعمال أو كسره، وإلى جانب صلاحية وموثوقية الاختبارات النفسية، فإن توحيد التقييمات المعيارية لجوانب مختلفة، والجنس والتعليم والمهنة وقابلية التوظيف، يحدد خصائص الاختبارات.

يوضح كلا من(

MacIntyre, Baker, Clément& Donovan,2002,545)ان الاستعداد للتواصل(

(WTC) يلعب دورًا محوريًا في الكفاءة التواصلية لمتعلمي اللغة. تم إجراء عدد كبير من الدراسات حول العلاقة بين مركز التجارة العالمي والمتغيرات المؤثرة ذات الصلة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ومع ذلك ، هناك شعور بعدم وجود تحليل تلوي شامل فيما يتعلق بأحجام تأثير هذه الدراسات. وبالتالي ، فإن مشروع التحليل التلوي الحالي سوف يبحث في متوسط الارتباط الإجمالي بين WTC L2 وثلاثة متغيرات رئيسية تؤثر على WTC لمتعلمي

اللغة الأجنبية / الثانية التي تم فحصها في مجال البحث. هذه الارتباطات الثلاثة عالية الأدلة هي إدراك الكفاءة التواصلية والقلق اللغوي والدافع .

١ – النظريات المفسرة للتواصل اللغوي:

أ- النظرية السلوكية

ورد في (Butterfield,2010,164) أن من أهم أعلامها بورهوس فريدريك سكينر (*Skinner* Burrhus Frederic) والتي ظهرت في منتصف القرن العشرين ثورة على علم النفس التقليدي، وتنطلق من فرضية أساس، مفادها أن السلوك اللغوي هو سلوك مكتسب بالدرجة الأولى، فاللغة عند الطفل في مراحله الأولى تكتسب من خلال المحيط والبيئة، وهي عبارة عن مجموعة من الصور التي تؤخذ من تقليد الكبار أو عن طريق التكرار. وتفترض النظرية السلوكية عامة أنه ينبغي أن تولي الاهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يركزون اهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تولد الأبنية اللغوية والمشكلة الأساسية في هذا المنظور هي أنه نظرا لأن الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى فأنهما لا يمكن أن تعرف أو تقاس، فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العملية ولكنهم يرون أنه لا يمكن دراسة ما لا يمكن أن تلاحظه ومن ثم فالسلوكيين يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي. ويرى السلوكيون أن اللغة شيء يفعله الطفل وليس شيء يملكه الطفل، ويرون كذلك أن اللغة متعلمة بالتقليد والتعزيز وفقا للمبادئ المستخدمة في تدريب الحيوانات. لا شك أن التعزيز والتقليد يلعبان دورا في النمو اللغوي لدى الطفل إلا أنه لا يمكن ال إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليهما بوصفهما التفسير الوحيد لنمو الطفل من الناحية اللغوية. والمثال الذي عزز به سكينر آرائه حول النظرية هو نموذج بافلوف . يشير هذا المثال إلى العلاقة الكامنة بين كل من التحفيز S (المثير)، والاستجابة R، ونعبر عن هذه العملية بالرمز: SR. أدَّت هذه التجربة إلى ظهور ما يسمَّى بعملية الإشتراط الكلاسيكي.

ب- النظرية الفطرية أو النظرية البيولوجية:

أكد كلا من(Akram, M. & Mehmood, 2011,170) أن أصحاب هذا الاتجاه يرون أن الإنسان يولد مزوداً بقدرة على اكتساب اللغة ودليل ذلك وجود عموميات اللغة Language Universals لدى البشر بغض النظر عن الخلفية اللغوية والجنسية والعرقية والبيئية. كما يعتقد أصحاب هذه النظرية بوجود أجزاء بيولوجية في دماغ الإنسان مسؤولة عن اكتساب مكونات اللغة. ولمزيد من إلقاء الضوء على هذا الاتجاه نعرض فيما يأتي لأهم وجهتي نظر لتشومسكي Chomsky وكراشن Krashen .

٣- **نظرية القواعد العمومية لتشومسكي**

يعتقد تشومسكي أن الإنسان يولد مزوداً بمعرفة لغوية عمومية خاصة به سماها القواعد العمومية. والدليل على وجود هذه القواعد مستمد من مصدرين:

أ- **المصدر النظري Theory-driven** وفيه يجادل تشومسكي بضرورة وجود معرفة لغوية كامنة سابقة تفسر سرعة اكتساب اللغة ومنطقية ذلك الاكتساب ضمن أطر ومراحل مضطردة. ويضيف تشومسكي بأن المؤثرات اللغوية الخارجية التي يتعرض لها الإنسان لا تكفي، وغير ملائمة، وحدها لتفسير اكتساب اللغة وتوليدها وفق قواعد اللغة السليمة. وقد تم استخلاص القواعد العمومية بعد دراسة الخصائص اللغوية الخاصة بلغة معينة ولغات أخرى. فهي مبادئ مجردة تقيد استعمال اللغة وتتألف من قواعد خاصة بلغة معينة وقواعد عامة تشترك فيها كل اللغات الإنسانية، ومن الجدير ذكره أنها قواعد بسيطة محددة لكنها تفسر ظواهر لغوية معقدة.

ب- **المصدر التجريبي Data-driven** ويهتم هذا المنحى بدراسة البُنى السطحية للغات شتى لتحديد تباين اللغات واختلافها واستخلاص قواعد خاصة وعامة تفسر هذا التباين .

ويُلاحظ تكامل المصدرين السابقين، حيث إن المصدر التجريبي يدّعم المصدر النظري بنتائج عملية واقعية كما أن الإطار النظري يساعد في تفسير هذه النتائج وفهمها.

د- نظرية الجشطالتية:

Gestalt، ظهرت في العقد الثاني من القرن العشرين في ألمانيا، وترى هذه النظريةُ كما ورد في(Rai2010,190)أن اللغة تُتعلَّم بشكل كلي، وليس بمجموع أجزاء، فالطفل يجب أن يتعلم الكلمات والجمل، ثم الحروف ثانيًا، وليس العكس كما هو شائع. إن هذه النظرية تتمحور حول مبدأ: "الكل يسبق الجزء"، فالضرورة تحتم على الموضوع في جملته، وبعد ذلك عرض الأجزاء تلو الأجزاء، وتقوم هذه النظرية على مفاهيم متنوعة من قبيل: الاستبصار: كلُّ ما يؤدي إلى اكتساب الفهم في كل الأبعاد ومعرفة الترابطات بين الأجزاء وضبطها. الدافعية الأصلية: تعزيز التعلم لا يكون مصدره خارجيًّا، بل هو نابع من الداخل. الفهم والمعنى: يتحقق التعلم عند تحقق الفهم، الذي هو كشف جميع العلاقات المترابطة بالموضوع، والانتقال من الغموض نحو الوضوح.

رابعًا: النظرية البنائيَّة:

يؤكد (Abida,2012,2) بوجود ثلة من النظريات الحديثة، وعلى رأسها البنائية؛ لدحض مجموعة من المفاهيم التي شاعت في مختلف المجموعات، ويتعلَّق الأمر بطريقة تعلُّم اللغات واكتسابها، فالتعلم الحقيقي لا يتم بناء على ما سمعه المتعلم وكرَّره، بل إن المعلومات تبنى داخليًّا، وذلك بمساعدة البيئة والمحيط والمجتمع واللغة. إن جذور النظرية البنائيَّة – حسب بعض الدارسين – تعود إلى عصور قديمة جدًّا، فقد تبناها كل من أفلاطون وأرسطو (٣٢٠ – ٤٧٠ ق.م).• يعرِّف المعجم الدولي للتربية ' البنائية' Contructivism، بأنها: "رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطًا في بناء أنماط التفكير لديه؛ نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة"، ويعرفها فلاسر سفليد Glasserrfled، بكونها: نظرية معرفية تركز على دور المتعلِّم في البناء الشخصي المعرفي. إن تبلور هذه النظرية في عصرنا الحديث – رغم قدم نشأتها – كان على يد منظرين كبار كبياجيه Piaget، وأوزبل Ausubel، وغيرهم. اعتبر بياجيه واضع أسس البنائية، ويفترض أن المعارف عبارة عن أبنية عقلية منظمة داخليًّا، تمثل قواعد للتعامل مع المعلومات والأحداث، ويتم عن طريقها تنظيم الأحداث بصورة إيجابية، والنمو المعرفي، بالاعتماد على الخبرة. ومن أهم مفاهيم النظرية البنائية عند "بياجيه": التكيف: قدرة الإنسان على التكيف مع خبرةٍ ما، والتلاؤم معها، ويضم هذا المفهوم عنصرين، هما: التمثيل، والمواءمة. التمثيل: هو العنصر الأول للتكيف، بمعنى: تلاؤم المثيرات الخارجية مع التراكيب العقلية الداخلية للفرد. المواءمة: التضمين، وهو العنصر الثاني لعملية التكيف، وعكس التمثيل، فالفرد في هذه الحالة يغير نفسه لتتكيف مع العالم الخارجي. التوازن: التفاعل بين الفرد والبيئة. التنظيم: اتجاه فطري يقوم بربط الصور بشكل أكثر كفاءة. إذًا التعلم واكتساب اللغة حسب هذه النظرية، بناء وإبداع مستمر.

و- النظرية التفاعلية: Interaction Theories:

يري(Brown, 2001,16) أن النظرية التفاعلية تبني علي الدمج بين مجموعة من النظريات، فالعواملُ التي تؤثِّر في قدرة الطفل على اكتساب اللغة ليست واحدةً، بل إن كلًّا من العوامل الثقافية، الاجتماعية، البيولوجية، والمعرفية، تتشكل في قالب واحد، وتشكل اللغة الأولى عند الأطفال. يُمْكنًا تسمية هذه النظرية بـ"التوفيقية"؛ لمحاولتها الجمع بين السلوكية والفطرية، إن هذه النظرية حسب بعض الدارسين كفوهانون وزملائه تعتمد على عناصر داخلية وأخرى خارجية، وتتفاعل فيما بينها.

ي- النظرية البيئية:

ذهبت دراسة(**محمد فوزي بني ياسين، ا رئد محمود خضير، قاسم نواف البري**)،**2015،160** أن اللغة تنشأ وتتطور ضمن المحيط البيئي والاجتماعي الذي تعيش فيه، وبعد تفاعل هذه العوامل الخارجية يحصل السلوك اللغوي الذي يؤدي بالضرورة إلى تعلُّم اللغة واكتسابها، ومن أبرز مؤيدي هذا الموقف "السلوكيون".إن اكتسابَ اللغة نوعٌ من أنواع التعلُّم، لا يختلفُ عنها في شيء؛ وذلك لأنها تخضع لقواعد ومبادئ التعلم؛ كالمحاكاة، الثواب، العقاب، التعزيز .وقد عرَفت هذه النظرية انتقادات لاذعة، خاصة من طرف الباحث McNeil؛ لأنهم لم يفسِّروا ظاهرة الابتكار اللغوي عند الأطفال من العامين إلى خمس سنوات؛ فالطفل العادي في هذه المرحلة يتمكَّن من اكتساب وصياغة جمل وقواعد لغوية جديدة لم يسمعها في محيطه الاجتماعي .

سوف تتبني الباحثة النظرية السلوكية والتي تؤمن بأن السلوك مكتسَب، و والبرنامج المقترح في البحث قائم علي تغير استجابات الطالب بناء علي تغيير المثير الشرطي أثناء الموقف التعليمي، وبالتالي تعديل طريقة اكتسابه للغة الثانية.

٢- أسس الاستعداد للتواصل باللغة الثانية WTC Basics

إ- أساس الذات المحتملة:

يري(Coe,2013,172) ان الذات المحتملة أساس يقوم عليه التحفيز الذاتي وهو أساس تنمية الاستعداد للتواصل اللغوي، الذات ما هي الا بعد مركزي في بناء الرغبة والاستعداد لتعلم اللغة الثانية Second Language والتواصل communicationبها مع الأخرين، الذات هي التي يجب ان تكون في المستوي القادر علي التحكم في النتائج السلبية Passive Results.كما ذهب(Cao,2014)الي أن الذات المثالية في اللغة الثانية Second Language لديها قوة تفسيرية أكثر فيما يتعلق بالتواصل باللغة الثانية. هذا الأساس العلمي يدعم الفروق الفردية تلك التي تميز بين الطلاب بعضهم البعض في اكتساب اللغة L2.

٢-الأساس الاجتماعي التربوي لتفسير الاستعداد للتواصل اللغوي

ذهب(Cao& Philp,2006,489) الي أن اصحاب هذا الأساس يعتقدون أن الجوانب التربوية والاجتماعية هي التي تحقق التواصل الفعالEffective Communication ،وانها المسئولة عن زيادة الاستعداد للتواصل اللغوي مما دفع أصحاب التوجه للبحث عن أسباب

انخفاض الرغبة لمتعلمي اللغة الثانية L2, كذلك الاهداف التي من شأنها أن تدفع وتحافظ علي الدافع للإنجاز اللغوي، كما ذهب أنصاء هذا التوجه أيضا لمعرفة الأسباب العملية والنفعية من وراء التواصل Communicationمثل الحصول علي وظيفة أو متابعة مستوي أعلي من التعليم في اللغة الثانيةForeign Language.سوف تصب الباحثة اهتمامها واعتمادها علي كلا الأساسين عند بناء مقياس الاستعداد للتواصل اللغوي لما فيهما من مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، والاساس الاجتماعي التربوي الذي يحقق التواصل الفعال باللغة الانجليزية.

٣-العوامل المؤثرة في الاستعداد للتواصل باللغة الإنجليزية WTC Influenced Factors

يعتبر كلا من (Cetinkaya, 2005,103), (Clement, Baker,& MacIntyre,2003,201).)، أن الاستعداد للتواصل (WTC) باللغة الانجليزية جزءًا مهمًا من عملية تعلم اللغة والتواصل ، حيث تلعب دورًا محوريًا في تطوير الكفاءة التواصلية Communicative efficiencyلمتعلمي اللغة. تم إجراء العديد من الدراسات حول العلاقة بين مركز التجارة العالمي والمتغيرات ذات الصلة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ومع ذلك ذكر (Cao,2014,807) أن هناك نقص في التحليل التلوي الشامل فيما يتعلق بأحجام تأثير هذه الدراسات. وهكذا ، حقق التحليل التلوي الحالي في متوسط الارتباط الإجمالي بين L2 WTC وثلاثة متغيرات رئيسية تؤثر على مركز التجارة العالمي لمتعلمي اللغة الأجنبية / الثانية ، ولا سيما الكفاءة التواصلية المتصورة والقلق اللغوي والتحفيز. أشارت نتائج التحليل التلوي إلى أن جميع المتغيرات الثلاثة كانت مرتبطة بشكل معتدل مع L2 WTC ، مع تحقيق الكفاءة التواصلية المتصورة لها التأثير الأكبر. أخيرًا ، أشارت اختبارات عدم تجانس أحجام التأثير إلى إمكانية وجود الوسطاء الذين قد يلعبون دورًا مؤثرًا في علاقة مركز التجارة العالمي بالقلق ، والكفاءة التواصلية المتصورة ، والدافع .تم التحقيق في التحولات الديناميكية في رغبة واستعداد متعلمي اللغة في التواصل (WtC) في عدد من الدراسات بهدف تحديد تأثير العوامل المعرفية والعاطفية والاجتماعية والسياقية المختلفة. إن النظر إلى هذه التأثيرات في سياق فصل اللغة يعطي فرصة لتحديد المتغيرات التي قد تظل تحت سيطرة المعلم ، وبالتالي المساهمة في خلق الظروف المثلى لتطوير اللغة .

٤-مشكلات التواصل باللغة الانجليزية English communication problems

أ-الازدواجيةاللغوية:LinguisticDiglossia

يرى((Higuchi, Sasaki, Nakamuro,2020,121) ان الازدواجية اللغوية قائمة على اساس وجود اختلاف وظيفي بين اللغتين و هناك من ينظر اليه على اساس انه يعني وجود مستويين لغويين في بيئة واحدة، اما البعض الاخر فيرى ان هذا المفهوم يعني وجود لغتين مختلفتين قومية و أجنبية. و لفك هذا الالتباس يمكن القول بان المقصود بالازدواجية اللغوية هو وجود لغتين مختلفتين، عند الفرد او جماعة ما.

ب-اضطرابات لغوية Linguistic disorder :

وأوضح (Gamez, 2009,37) أنها ترجع الي احداث ابدال أو تشويه واحد، أو حذف أو نطق غير مألوف للكلمة.

ج-الإساءة الانفعالية Emotional Abuse: ذهب (Coskun, 2011,31)أنها سلوك يصدر عن الإباء أو مقدمي الرعاية أو المعلمين للطالب بشكل مقصود مما يؤدي الي أصابته اصابات نفسية تؤثر علي التواصل اللغوي السليم وتعد من العوامل الداخلية الخاصر بالفرد والتي تؤثر علي التواصل سواء باللغة الأم أو باللغة الهدف.

د- صعوبات تعلم اللغة الانجليزية الاكاديمية والنمائية كما ذكرها(**قادري حليمة**,39,2018) والتي تؤثر شكل مباشر علي التواصل، وكذلك فقدان القدرة علي فهم اللغة الهدف.

٥- عناصر عملية التواصل باللغة الانجليزية

أوضح(Rai,2010,201) عناصر عملية التواصل كما يلي:-المصدر أو المرسل،المستمع أو المستلم للرسالة، الهدف أو الغرض من التواصل، الرسالة، قنوات الاتصال، التغذية الراجعة أو الاستجابة ، بيئة التواصل.

٦-عوائق الاستعداد للتواصل باللغة الانجليزية

ذكر كلا(Khajavy, Ghonsooly, Hossei& Choi,2016,170) مجموعة من العوائق التي تؤدي الي استمرار الرعبة في التواصل باللغة الثانية ومنها: العوائق بيئية، منها بيئة الضوضاء، العبيء المعلوماتي. العوائق السلوكية، ومنها عوائق التبليغ واستحضار الأفكار وترتيبها، عوائق اللغة النظامية ومنها القواعد النحوية، العوائق النفس اجتماعية ومنها :المواقف الشخصية، الصورة الذاتية، نسبة الاختيار، مقاومة الفرص، العقول المغلقة، فقر المهارات.

اجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي: يهدف المنهج إلى التعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوي لمتعلمي اللغة الثانية، وبناء مقياس مناسب لعينة البحث.

وقد قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد ومتكافئتين، هما المجموعة التجريبية التى طبق عليها المقياس، والمجموعة الضابطة لم يطبق عليها مقياس الاستعداد للتواصل اللغوي.

ثانيًا: عينة البحث وخصائصها:

اختارت الباحثة عينة البحث من طالبات الصف الثانى الإعدادى، وانقسمت عينة البحث كما يلي:

- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث من (٢٦٤) من طالبات الصف الثاني الإعدادى بمدرسة هدي شعراوي الإعدادية للبنات ومدرسة نشرت الإعدادية المشتركة ممن تراوحت أعمارهن الزمنية بين (١٤-١٥) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (١٤.٤٥) سنة،وانحراف معياري بلغ (٠.٥٣) ، بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث ، وكذلك استخراج عينة البحث الأساسية.

- عينة البحث الأساسية:

تم اختيار طالبات الصف الثانى بالصف الثانى الإعدادى ممن يعانون من تدني في الاستعداد للتواصل اللغوى وتم استبعاد الطالبات اللاتى لديهن ارتفاع في الإستعداد للتواصل اللغوى. وبذلك أصبح حجم العينة عينة البحث الأساسية يكون من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الإعدادى تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٤- ١٥) سنة، ومتوسط أعمارهم الزمنية (١٤.٤٨) سنة، وانحراف معياري قدره (٤٩,٠) ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين كما يلي :

١. المجموعة التجريبية: تكونت من (٢٥) طالبة من مدرسة نشرت الإعدادية المشتركة تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم.

٢. المجموعة الضابطة: تكونت من (٢٥) طالبة من مدرسة هدى شعراوى ، لم يتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم.

ثالثًا: أدوات البحث:

تطلبت إجراءات البحث الحالية استخدام وتطبيق مقياس الاستعداد للتواصل اللغوس– WtC Scale من إعداد الباحثة.

وفيما يلي تعرض هذه الأدوات تفصيلياً:

١–مقياس الإستعداد للتواصل اللغوى

يعرف الاستعداد للتواصل باللغة الانجليزية إجرائياً علي أنه رغبة متعلمي اللغة الانجليزية للتواصل في سياق اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية ، ويمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الاستعداد للتواصل الشفهي باللغة الانجليزية.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الى قياس الاستعداد للتواصل الشفهي باللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

خطوات إعداد المقياس:

اعتمدت الباحثة فى بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية:

١– التعريفات المختلفة للإستعداد للتواصل اللغوى .

٢– الدراسات السابقة – العربية والأجنبية – المتعلقة بموضوع للتواصل اللغوى.

٣– الاعتماد على عدد من المقاييس السابقة التى قاست الإستعداد للتواصل اللغوى مثل دراسات : دراسة(Cameron,2013)هدفت هذه البحث الي قياس درجة الاستعداد للتواصل باللغة الانجليزية كسمة وكحالة لدي عينة من الطلاب الايرانيين بالصف الثامن بالمرحلة الاساسية. وقد استفادت الباحثة من عبارات مقياس الاستعداد للتواصل اللغوي المستخدم في البحث في بناء عبارات المقياس الحالي ، ودراسة (Barjesteh ,2012)والتي هدفت الي دراسة الاستعداد للتواصل لدي متعلمي اللغة الثانية لدي عينة من الطلاب الايرانيين من الصف السابع بالمرحلة الاساسية من

التعليم من خلال سياقات مختلفة ، وطرق استقبال متنوعة. وقد استفادت الباحثة من عبارات المقياس المستخدم في بناء المقياس الحالي مع موائمتها للبيئة المصرية الدراسية ، ودراسة (Peng & Woodrow , 2010) وهدفت الي التعرف علي متغير الاستعداد للتواصل الشفوي لدي متعلمي اللغة الثانية لدي عينة من الطلاب الباكستانيين في المرحلة الاساسية من التعليم الأساسي. وقد استفادت الباحثة من عبارات المقياس المستخدم في هذه البحث في بناء المقياس الحالي ، ودراسة(Yi-Ti Lin, 2018) والتي درست الرغبة في التواصل لدي متعلمي اللغة الانجليزية وتأثيرات كلا من الثقة بالنفس، الدافعية ،والشخصية علي هذا التواصل لدي لطلاب و ترجمت الباحثة العبارات عبارات المقياس بما يتناسب وعينة البحث الحالية

- وصف المقياس

تكون المقياس فى صورته المبدئية من (٢٥) عبارة تقيس الاستعداد للتواصل اللغوى كسمة أحادية البعد .

- تصحيح المقياس :

استخدم مقياس خماسي للاستجابة (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، و يضع الطالب علامة (√) فى الخانة التي تتوافق معه. حيث يعطى للطالب ٥ درجات إذا اختار البديل" دائماً " و٤ درجات إذا اختار البديل" غالباً " و ٣ درجات إذا اختار البديل " أحياناً " و ٢ إذا تم اختار البديل "نادراً" و درجة واحدة إذا تم اختار البديل " أبداً " بالنسبة للمفردات الإيجابية و العكس بالنسبة للمفردات السلبية، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٢٥- ١٢٥ ، وكل ما ارتفعت الدرجة دلت على ارتفاع الاستعداد للتواصل اللغوى .

إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس :

فى البداية تم عرض مفردات المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوى وبلغ عددهم (٨) محكم " ملحق (١) " لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية المفردات لقياس الإستعداد للتواصل اللغوى ، وبلغت نسبة أتفاق المحكمين أكثر من ٨٠ %، و تمثلت أرائهم ومقترحاتهم فى تعديل صياغة بعض المفردات أو العبارات كي تصبح أكثر ملاءمة مع هدف المقياس، وأدق صياغة، وأكثر وضوحاً وفهما لعينة البحث، والجدول التالي يوضح أمثلة من هذه التعديلات كما يلي:

جدول (١)

أمثلة لبعض المفردات التي تم تعديل صياغتها لمقياس الإستعداد للتواصل اللغوى في ضوء آراء المحكمين

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
٢-أستطيع تقديم زميلاتي الجدد للقدامي منهن باللغة الانجليزية أمام الفصل.	٢-أقدم زميلاتي الجدد أمام الفصل باللغة الانجليزية.
٧-أستطيع التحدث شفويا عن مدرستي في (٦)جمل باللغة الانجليزية	٧-أتحدث عن مدرستي شفويا في ست جمل.
١٠-أستطيع التحدث عن آخر رحلة مدرسية أمام زميلاتي بالإنجليزية في (٦)جمل.	١٠-أتحدث باللغة الانجليزية شفويا عن آخر رحلة في ست جمل.
١٧-أستطيع شرح قاعدة بالإنجليزية سبق دراستها أمام الفصل.	١٧-أشرح قاعدة باللغة الانجليزية أمام الفصل.
١٨- أستطيع تقديم دوري في مسرحية أو محادثة بالإنجليزية ببراعة.	١٨-أقدم دوري في مسرحية أو محادثة باللغة الانجليزية بتمكن.
٢٣-أستطيع تصحيح أخطاء زميلاتي عند التحدث باللغة الانجليزية.	٢٣-أصحح أخطاء زميلاتي عند التحدث بالانجليزية داخل الفصل.

الصورة النهائية للمقياس :

و بذلك تكون المقياس فى صورته النهائية من(٢٥) مفردة تقيس الاستعداد للتواصل اللغوى.

وطبق المقياس فى صورته النهائية على عينة قوامها (٢٦٤) طالبة لحساب صدق وثبات المقياس ، و ذلك على النحو التالى :

الخصائص السيكومترية لمقياس الإستعداد للتواصل اللغوى :

- الاتساق الداخلي

حسب الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس . ويمكن توضح النتائج من خلال الجدول التالى:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الإستعداد للتواصل اللغوى (ن= ٢٦٤)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٥	١١	**٠.٦٨	٢١	**٠.٥١
٢	**٠.٥٤	١٢	**٠.٦٤	٢٢	**٠.٦٢
٣	**٠.٧٤	١٣	**٠.٦٨	٢٣	**٠.٥٢
٤	**٠.٦٩	١٤	**٠.٧٠	٢٤	**٠.٦٤
٥	**٠.٧٤	١٥	**٠.٥٦	٢٥	**٠.٤٥
٦	**٠.٦٨	١٦	**٠.٥٧	٢٦	**٠.٧٥
٧	**٠.٧٤	١٧	**٠.٧٢	٢٧	**٠.٦٣
٨	**٠.٦٥	١٨	**٠.٦٠	٢٨	**٠.٦٨
٩	**٠.٥٧	١٩	**٠.٦٥	٢٩	**٠.٦٣
١٠	**٠.٦٣	٢٠	**٠.٦٣	٣٠	**٠.٦٩

**** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

الصدق :

مؤشرات صدق البنية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى باستخدام التحليل العاملى التوكيدى عن طريق برنامج AMOS20 ،و يوضح جدول (٣) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى :

جدول (٣)

تشبعات مفردات مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى باستخدام التحليل العاملى التوكيدى

المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
٣٠	٠.٧١	٠.٩٨	٠.٠٧	١٣.٩٨	٠.٠١
٢٩	٠.٥٧	٠.٦٨	٠.٠٧	١٠.٣٧	٠.٠١
٢٨	٠.٥٣	٠.٦٥	٠.٠٧	٩.٤٣	٠.٠١
٢٧	٠.٤٣	٠.٥٣	٠.٠٧	٧.٤٣	٠.٠١
٢٦	٠.٧٦	٠.٩٨	٠.٠٦	١٥.٧٢	٠.٠١
٢٥	٠.٧٦	٠.٩٤	٠.٠٦	١٥.٧٤	٠.٠١
٢٤	٠.٧٣	٠.٨٥	٠.٠٦	١٤.٥٢	٠.٠١
٢٣	٠.٨٦	١.٢٥	٠.٠٦	١٩.٣٩	٠.٠١
٢٢	٠.٨٦	١.٣٦	٠.٠٧	١٩.٦٩	٠.٠١
٢١	٠.٥٢	٠.٥٧	٠.٠٦	٩.١٢	٠.٠١
٢٠	٠.٧١	٠.٨٤	٠.٠٦	١٣.٨٩	٠.٠١
١٩	٠.٦٧	٠.٨٢	٠.٠٦	١٢.٨٥	٠.٠١
١٨	٠.٨٦	١.١٨	٠.٠٦	١٩.٥	٠.٠١
١٧	٠.٦٩	٠.٩٣	٠.٠٧	١٣.٤	٠.٠١
١٦	٠.٧	٠.٧٧	٠.٠٦	١٣.٨١	٠.٠١
١٥	٠.٨٥	١.٣٢	٠.٠٧	١٩.١٦	٠.٠١
١٤	٠.٨٣	١.١٤	٠.٠٦	١٨.١٥	٠.٠١
١٣	٠.٦٥	٠.٧٧	٠.٠٦	١٢.٢٣	٠.٠١
١٢	٠.٥٥	٠.٦٤	٠.٠٧	٩.٨٦	٠.٠١
١١	٠.٤٦	٠.٥٩	٠.٠٧	٧.٩٦	٠.٠١
١٠	٠.٨	١.١٤	٠.٠٧	١٦.٩٥	٠.٠١
٩	٠.٨٣	١.١٦	٠.٠٦	١٨.٣٤	٠.٠١
٨	٠.٤١	٠.٣٧	٠.٠٥	٦.٩	٠.٠١

المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
٧	٠.٨٨	١.١١	٠.٠٥	٢٠.٧١	٠.٠١
٦	٠.٨٣	١	٠.٠٦	١٨.٢٤	٠.٠١
٥	٠.٥٣	٠.٥٣	٠.٠٦	٩.٥٤	٠.٠١
٤	٠.٧٦	٠.٨٢	٠.٠٥	١٥.٥٨	٠.٠١
٣	٠.٧٢	٠.٨٥	٠.٠٦	١٤.٤٩	٠.٠١
٢	٠.٨٣	١.٠٤	٠.٠٦	١٨.٣١	٠.٠١
١	٠.٨٧	١	–	–	–

يتضح من جدول(٣) أن جميع مفردات مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى كانت دالة عند مستوى ٠.٠١، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس **الاستعداد للتواصل اللغوى**. ويوضح جدول(٥) مؤشرات صدق البنية لمقياس **الاستعداد للتواصل اللغوى:**

جدول (٤)

مؤشرات صدق البنية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi–square(CMIN)	٧١٣.٩٧	
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	
DF	٣٤٧	
CMIN/DF	٢.٠٥	أقل من ٥
GFI	٠.٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩٢	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
		التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٨	من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٤) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٧١٣.٩٧ بدرجات حرية = ٣٤٧ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢.٠٥ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.91، NFI= 0.94، IFI= 0.92، CFI= 0.94، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى.

ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا قويا على صدق البنية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى . ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى من خلال الشكل التالى :

شكل (١)البنية العاملية لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى

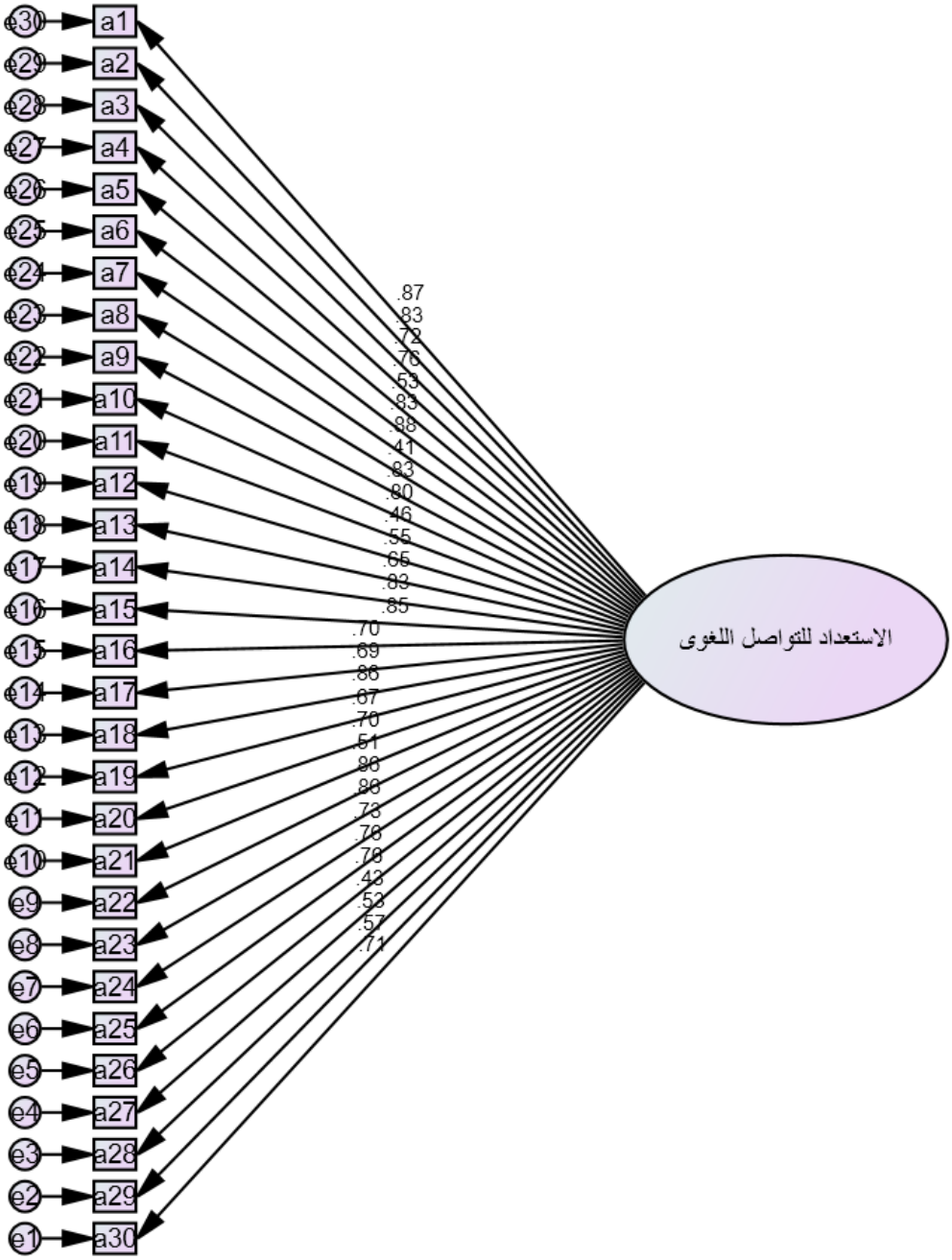

ثبات مقياس الإستعداد للتواصل اللغوى :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة المعامل (٠.٨٦) وهى قيمة مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً .

١- انتقاء عينة البحث الأساسية وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

أ- مجموعة تجريبية قوامها (٢٥) طالبة .

ب- مجموعة ضابطة قوامها (٢٥) طالبة .

٢- إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في العمر الزمني، وذلك على النحو التالى :

إجراءات التكافؤ بين المجموعتين:

تم حساب التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمنى وذلك على النحو التالى :

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في العمر الزمنى ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول(٥)

الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى العمر الزمنى

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	ضابطة	٢٥	١٤.٥١	٠.٤٧	٠.٤٢	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	١٤.٤٥	٠.٥٢		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً ، مما يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة فى العمر الزمنى.

٣- الإستعداد للتواصل اللغوى :

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الإستعداد للتواصل اللغوى ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:

جدول (٦)

الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية الضابطة على مقياس الإستعداد للتواصل اللغوى قبل تطبيق البرنامج

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الإستعداد للتواصل اللغوى	ضابطة	٢٥	٦٨.٩٢	١٦.١٦	٠.١٨	غير دالة إحصائياً
	تجريبية	٢٥	٦٩.٧٦	١٥.٥٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً ، مما يدل على تكافؤ المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس الإستعداد للتواصل اللغوى.

٤- إعادة تطبيق مقياس الإستعداد للتواصل اللغوى لدى طالبات الصف الثانى الإعدادى بعد فترة المتابعة على المجموعة التجريبية فقط للتحقق من مدى استمرار تأثير البرنامج.

٥-معالجة البيانات إحصائيًا.

٦- استخلاص النتائج وتفسيرها.

٧- تقديم بعض التوصيات، التي نبعت من نتائج البحث.

٨- تقديم بعض البحوث المقترحة.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها، ومتغيراتها، وحجم العينة)،وذلك من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences (SPSS، واستخدمت من خلالها الآتي:

١-اختبار " ت" للعينات المستقلة

٢-اختبار " ت" للعينات المرتبطة.

٣-معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

٥-التحليل العاملى التوكيدى .

٦- معامل الارتباط لبيرسون لحساب الاتساق الداخلى .

النتائج

في السطور القليلة القادمة، تعرض الباحثة النتائج الخاصة بكل فرض من فروض البحث، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة، وكذلك تقدم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث، وذلك على النحو التالي:

أولاً : نتائج التحقق من فروض البحث :

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى لصالح المجموعة التجريبية " .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المستقلة و يمكن عرض ما تم التوصل اليه من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول (٧)

الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها على مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاستعداد للتواصل اللغوى	ضابطة	٢٥	٧٠.٦٠	١٥.٢٧	١١.٦٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٧٤	كبير
	تجريبية	٢٥	١١٤.٤٠	١٠.٨٨				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج فى متوسط الاستعداد للتواصل اللغوى لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة " ت " = ١١.٦٨ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

شكل (٢)

المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوي

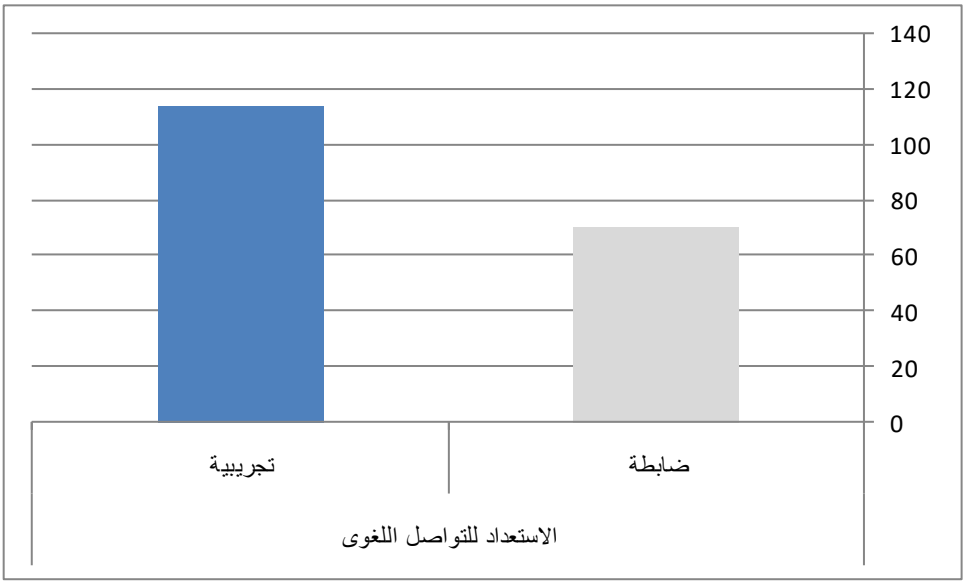

٤-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى لصالح التطبيق البعدى" .

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول (٨)

الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى على مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى فى القياسيين القبلي والبعدى

المتغير	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاستعداد للتواصل اللغوى	قبلى	٢٥	٦٩.٧٦	١٥.٥٢	٩.٧٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٧٩	كبير
	بعدى	٢٥	١١٤.٤٠	١٠.٨٨				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية فى متوسط الاستعداد للتواصل اللغوى لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٩.٧٥ و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

شكل (٣)

المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعدى لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى

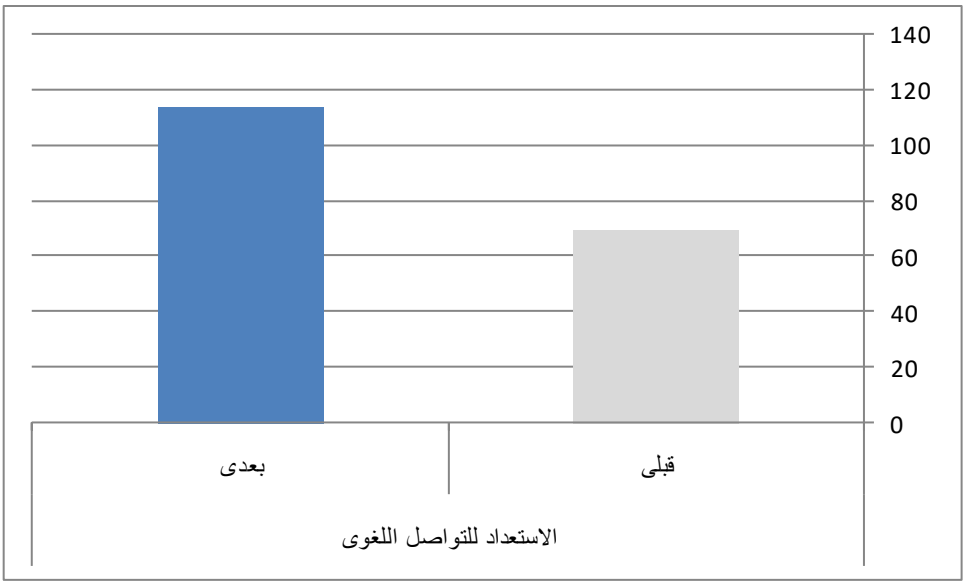

٥-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية للقياسيين البعدى والتتبعى على مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للعينات المرتبطة و يمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالى :

جدول (٩)

الفروق بين القياسيين البعدى و التتبعى فى مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى للمجموعة التجريبية

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاستعداد للتواصل اللغوى	بعدى	٢٥	١١٤.٤٠	١٠.٨٨	٠.١٧	غير دالة
	تتبعى	٢٥	١١٤.٢٨	٩.٥١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود فروق بين القياسيين البعدى و التتبعى على مقياس الاستعداد للتواصل اللغوى، و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالى :

شكل (٤)

المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لمقياس الاستعداد للتواصل اللغوى

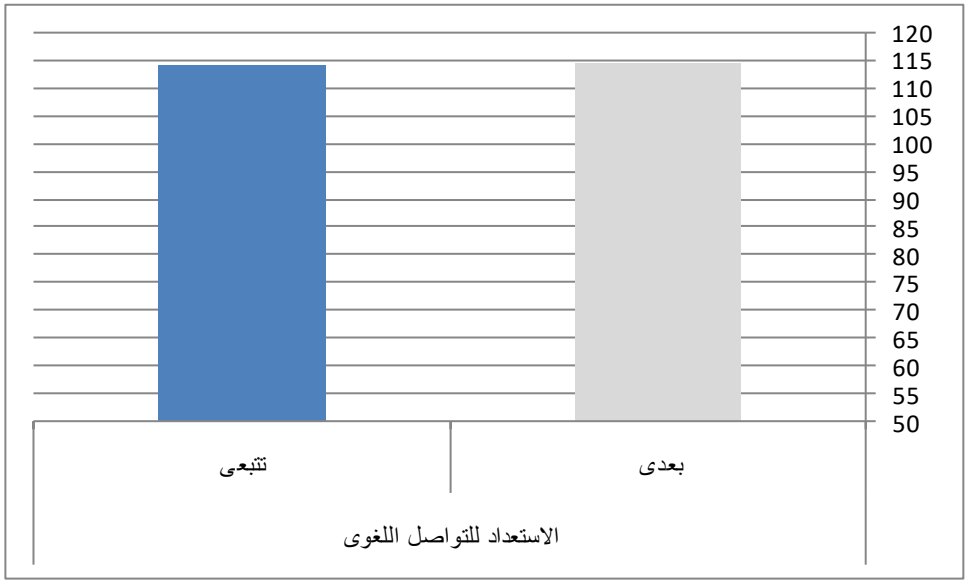

المراجع:

١- عبد الواحد الكبيسي، هادي مشعان ربيع (2008). الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها) ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع**، الأردن.**

٢- السيد محمد أبو هاشم حسن(2006). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

3- Cao, Y. (2013). Exploring dynamism in willingness to communicate: A longitudinal, case study. Australian Review of Applied Linguistics, 36, 160–176.

4- Cao, Y. (2013). Exploring dynamism in willingness to communicate: A longitudinal , case study. Australian Review of Applied Linguistics, 36, 160–176.

5- Cao, Y. (2014). A socio-cognitive perspective on second language classroom willingness to communicate. TESOL Quarterly, 48, 789–814. doi:10.1002/tesq.155.

6- Clement, R., Baker, S. C., & MacIntyre, P. D. (2003). Willingness to communicate in a second language: The effects of context, norms, and vitality. Journal of Language and Social Psychology, 22, 190–209. doi:10.1177/0261927X03022002003.

7- Ghonsooly, B., Khajavy, G.H., & Asadpour, S. F. (2012). Willingness to communicate in English among Iranian non-English major university students. Journal of Language and Social Psychology, 31, 197-212. http://dx.doi.org/10.1177/0261927X12438538

8- MacIntyre, P., Baker, S. C., Clément, R., & Donovan, L. A. (2002). Sex and age effects on willingness to communicate, anxiety, perceived competence, and L2 motivation among junior high school French immersion students. Language Learning, 52, 537–564.

9- Peng, J.-E., & Woodrow, L. (2010). Willingness to Communicate in English: A Model in the Chinese EFL Classroom Context, Language Learning, 60, 834-876. http://dx.doi.org/10.1111/j.1467-9922.2010.00576.x

10- Rabab'ah,G. (2005). Communication problems facing Arab learners of English.Journal of Language and Learning, 3(1),ISSN 1740-4983.

11- MacIntyre, P. D., Clément, R., Dörnyei, Z., & Noels, K. A. (1998). Conceptualizing willingness to communicate in an L2: A situational model of L2 confidence and affiliation. Modern Language Journal, 82, 545-562.

12- MacIntyre, P., Baker, S. C., Clément, R., & Donovan, L. A. (2002). Sex and age effects on willingness to communicate, anxiety, perceived competence, and L2 motivation among junior high school French immersion students. Language Learning, 52, 537–564.